

Distr.: General
16 August 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٢١ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها
الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

الاستجابة العاجلة في حالات الكوارث

تقرير الأمين العام**

موجز

في أعقاب الزلازل المدمّرة التي هزّت تركيا واليونان في عام ١٩٩٩، اتفقت حكومتا البلدين على بدء التعاون للاستجابة في حالات الكوارث. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، وقّعت تركيا واليونان على بروتوكول ثنائي لإنشاء وحدة احتياطية للاستجابة في حالات الكوارث تضم موظفين من منظمات حكومية وغير حكومية في كلا البلدين. وما برحت الأمم المتحدة تساعد، عن طريق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، على وضع الترتيبات اللازمة لسير عمل الوحدة المشتركة. ويجري حاليا وضع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم بين حكومتي تركيا واليونان والأمم المتحدة قصد تحديد الآلية والإجراءات اللازمة من أجل تعبئة الوحدة المشتركة ونشرها بفعالية قصد تقديم المساعدة الإنسانية في الإبان للمتضررين من جراء حدوث الكوارث الطبيعية المفاجئة.

* A/57/150.

** قُدّم هذا التقرير في ١٥ آب/أغسطس بعد إجراء مشاورات مكثفة مع شركاء الأمم المتحدة ذوي الصلة الذين أسهموا في وضع صيغته النهائية.

وفي القرارين ٣٠/٥٤ و ٩٩/٥٦، لاحظت الجمعية العامة بارتياح قرار حكومي تركيا واليونان إنشاء هذه الوحدة المشتركة قصد تعزيز وتوسيع نطاق ما هو قائم من ترتيبات احتياطية لمنظومة الأمم المتحدة، وحثت المجتمع الدولي على زيادة التعاون في مجال المساعدة الإنسانية.

أولا - مقدمة

٤ - وهذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٩٩/٥٦.

ثانيا - البروتوكول المبرم بين تركيا واليونان

٥ - نتيجة للمناقشات التي جرت في أنقرة وأثينا وجنيف، وقّعت حكومتا تركيا واليونان في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ على بروتوكول ينشئ وحدة احتياطية مشتركة للاستجابة في حالات الكوارث. والهدف من هذه الوحدة هو زيادة القدرة الجماعية للبلدين على تقديم المساعدة الإنسانية بسرعة وفعالية إلى المتضررين من حدوث الكوارث الطبيعية المفاجئة. وبناء على طلب الحكومتين، أتاحت الأمم المتحدة الخبرة التقنية بشأن وضع العناصر التشغيلية المشار إليها في نص البروتوكول ومرفقه. كما أنه وفقا لأحكام الفقرة ٢٨ من مرفق قرار الجمعية العامة ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ وأحكام البروتوكول الموقع بين الحكومتين، ستنسق الوحدة الاحتياطية المشتركة للاستجابة في حالات الكوارث عملها مع الأمم المتحدة بهدف تعزيز وتوسيع نطاق الترتيبات الاحتياطية القائمة الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة في مجال الاستجابة في حالات الكوارث.

٦ - وستتألف الوحدة المشتركة من زهاء ٤٠ شخصا من مؤسسات حكومية وغير حكومية في كلا البلدين وستضم موظفين في مجالات البحوث العمرانية والإنقاذ والرعاية الطبية العاجلة والخبرة التقنية، بمن فيهم متخصصون في الهندسة والعلوم الجيولوجية.

٧ - ولإدارة الوحدة المشتركة، اتفقت الحكومتان أيضا على إنشاء لجنة تنسيق تضم في عضويتها عددا متساويا من الأشخاص من الطرفين، ويتولى رئاستها بالتناوب كل سنة، تقوم بالإشراف على جميع الجوانب الإدارية والمالية

١ - في عام ١٩٩٩، تعرّضت تركيا واليونان إلى ثلاثة زلازل مدمّرة ذهب ضحيتها ما يزيد على ٢٠ ٠٠٠ شخص وخلفت دمارا هائلا في الهياكل الأساسية. وقد تبادلت الحكومتان المساعدة، وفي أعقاب هذه الزلازل، اتفقتا أيضا على إنشاء وحدة احتياطية مشتركة للاستجابة في حالات الكوارث.

٢ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، اتخذت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والخمسين، القرار ٣٠/٥٤، الذي أعربت فيه عن أسفها البالغ لما خلفته الزلازل في تركيا واليونان من دمار وخسائر في الأرواح؛ وحثت المجتمع الدولي على زيادة التعاون في مجال المساعدة الإنسانية؛ ولاحظت بارتياح قرار حكومتي تركيا واليونان إنشاء وحدة احتياطية مشتركة للإغاثة في حالات الكوارث، وتعزيز وتوسيع نطاق الترتيبات الاحتياطية القائمة لمنظومة الأمم المتحدة. كما طلبت إلى الأمين العام أن يقوم، عن طريق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، بتحديد طرائق استفادة الوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من الوحدة الاحتياطية للإغاثة في حالات الكوارث.

٣ - وفي ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، اتخذت الجمعية العامة، في دورتها السادسة والخمسين القرار ٩٩/٥٦، الذي أحاطت فيه علما مع الارتياح بالتقدم الذي أحرزته حكومتا تركيا واليونان، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في إنشاء "وحدة احتياطية تركية - يونانية مشتركة للاستجابة في حالات الكوارث". وطلبت أيضا إلى الأمين العام أن يواصل العمل بشأن طرائق استفادة منظومة الأمم المتحدة من الوحدة الاحتياطية للإغاثة في حالات الكوارث وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن التقدم المحرز في هذا الصدد.

١١ - وستنص مذكرة التفاهم على أن نشر الوحدة المشتركة في البلدان المتضررة من الكوارث يتم في ثلاث حالات: تحت سلطة الأمم المتحدة؛ أو كجزء من استجابة دولية؛ أو على أساس منفصل، حسب الاقتضاء. وعند العمل تحت سلطة الأمم المتحدة، سيكون لموظفي الوحدة المشتركة مركز خبراء لدى الأمم المتحدة .

١٢ - وستبادل تركيا واليونان والأمم المتحدة المعلومات بشأن حالات الطوارئ قصد تحضير وتيسير العمليات الإنسانية الدولية في حالات الطوارئ على أساس منسق. وعند الحاجة، سترسل الأمم المتحدة إلى الوحدة المشتركة طلبا يتضمن المواصفات والمتطلبات وغير ذلك من التفاصيل اللازمة. وفي نهاية كل مشروع مشترك تقوم الأمم المتحدة وحكومتا تركيا واليونان بتقييم مشترك لأنشطة موظفي الوحدة.

١٣ - وفي الوقت الراهن، تخطط الحكومتان والأمم المتحدة لمشاركة خبراء من الوحدة المشتركة في عملية دولية كبرى للبحث والإنقاذ ستنظمها حكومة إيطاليا في صقلية في آذار/مارس ٢٠٠٣.

١٤ - ولن تترتب في الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة أي آثار مالية على تدريب أعضاء الوحدة المشتركة واشتراكهم في عملية دولية ما لتقديم المساعدة الإنسانية في حالة طوارئ.

رابعاً - الملاحظات

١٥ - إن التعاون بين الأمم المتحدة وحكومتها تركيا واليونان مثال على الجهود المتكاملة من أجل التأهب الدولي للاستجابة في حالات الكوارث. وتمشيا مع توصيات منتدى فريبرغ^(١)، تظل الأمم المتحدة مستعدة لدعم الدول الأعضاء في وضع ترتيبات تعاونية ترمي إلى

والتنفيذية للتعاون بينهما. وستدعى الأمم المتحدة إلى حضور اجتماعات لجنة التنسيق، حسب الاقتضاء؛ لمناقشة المسائل المتصلة بالتدريب والتأهب والتعاون الدولي.

٨ - والوحدات الوطنية التي ستخصص للوحدة الاحتياطية المشتركة للاستجابة في حالات الكوارث ستظل في مواقعها الدائمة، كل داخل بلدها وستلقتي من أجل التمرينات وأنشطة التدريب التي ستكون لها برامج يُعدها الطرفان معا، أو تلقتي قصد نشرها في المناطق المتأثرة من جراء الكوارث. وسيحدد حجم الوحدات حسب متطلبات كل عملية نشر أو تمرين أو تدريب. وسيكون كل عنصر من عناصر الوحدة المشتركة جاهزا لِيُنقل إلى منطقة الكارثة في غضون ثماني ساعات من الإشعار.

٩ - وستعمل الوحدة المشتركة بشكل وثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لكفالة تعاونها مع الآليات الدولية للاستجابة في حالات الكوارث، بما في ذلك الفريق الاستشاري الدولي للبحث والإنقاذ وفريق الأمم المتحدة لتقييم الكوارث والتنسيق والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام الأصول العسكرية وأصول الدفاع المدني في التصدي للكوارث.

ثالثاً - التعاون مع الأمم المتحدة

١٠ - لزيادة تعزيز ترتيبات التعاون بين الأمم المتحدة والوحدة الاحتياطية المشتركة للاستجابة في حالات الكوارث في ميدان تقديم المساعدة الإنسانية الدولية عند حدوث كوارث طبيعية مفاجئة وتحقيق أهداف الأمم المتحدة فيما يتعلق بتنسيق وتعبئة المساعدة الإنسانية العاجلة، يجري وضع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم بين تركيا واليونان والأمم المتحدة. والهدف من هذه المذكرة هو كفالة نشر الوحدة المشتركة بفعالية وبشكل منسق ضمن الآليات الدولية القائمة للاستجابة في حالات الكوارث.

كفالة سرعة وفعالية تقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ.

١٦ - وعندما توضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم بين حكومتي تركيا واليونان والأمم المتحدة، ستتنظم جميع الأطراف التوقيع الرسمي عليها، ثم تحال إلى برلماني تركيا واليونان قصد إقرارها.

حاشية

(١) عُقد منتدى فريبرغ في حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وهو مبادرة برعاية الأمم المتحدة استهلّت حواراً متواصلاً بين البلدان الأوروبية والمنظمات الدولية والإقليمية لزيادة الاتساق والتكامل في الجوانب الإنسانية لإدارة الأزمات.